[371] الباب الحادى والتسعون في تفسير قوله تعالى: (يوم ندعو كل اناس بإمامهم) (1) وبعض كلمات علي (كرم ا وجهه) (1) في باب التفسير: عن جمع الفوائد: عن أبي هريرة قال: تلا رسول ا (ص) هذه الآية (2) وقال (3): يدعى أحدهم فيعطى كتاب بيمينه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلالا، فينطلق الى أصحابه الذين كانوا يجتمعون إليه في الدنيا، فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، فيأتيهم فيقول: أبشروا لكل رجل منكم مثل هذا المتبوع على الهدى. وأما الكافر، فيعطى كتابه بشماله، ويسود وجهه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويلبس تاجا من نار، إذا رآه أصحابه يقولون: نعوذ با من شر هذا، اللهم لا تأتنا به، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره. فيقول لهم: أبعدكم ا، فان لكل رجل منكم مثل هذا (للترمذي).

_____ (1) الاسراء / 71. (1) جمع الفوائد 2 / 98. (2) يعني قوله تعالى: (يوم ندعو كل اناس بإمامهم). (3) في المصدر: " أبو هريرة رفعه: (يوم ندعو كل اناس بإمامهم): يدعى... ". (*) _____